

زحام الأحباب في تهنئة المحبوب

مجموعة من الأشعار الملقاة بمناسبة
حفلة العقيقة التى أقامها
الأستاذ عبد القادر ألبدى لبنتها
"شريفة" "AYOMIDE"

بارك الله فيها

إعداد نخبة من فحول الشعراء

طبع على نفقة
هيئة مطبعة دار السلام للطباعة
والخدمات التعليمية

زحام الأحباب في تهنئة المحبوب

مجموعة من الأشعار الملقاة بمناسبة حفلة العقيقة التي أقامها الأستاذ عبد القادر ألبدى لبنتها

"شريفة" "Ayomide"

(بارك اللّه فيها)

إعداد:

نخبة من فحول الشعراء

طبع على نفقة

هيئة مطبعة دار السلام للطباعة
والخدمات التعليمية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

فهذا (زحام الأحباب في تهنئة المحبوب) جهد ضئيل، حاولنا أن نجمع فيه قصائد التهاني التي كتبها نخبة من فحول الشعراء تهنئةً للسيد عبد القادر آلبيدي وزوجته إذ وهبهما الله بنتا.

وليس في اعتقادنا أن نجمعها من قبل وإنما نتيجة ما خطر في البال في اليوم الرابع من الولادة؛ فقمنا بالعمل عليها بالفور.

وقد أجرينا عليها التصحيحات والتنقيحات على قدر الطاقة وحسبما وسعنا الوقت الضيّق، لتكون أنيقة المنظر وعذبة المذاق، لكن الخطأ من طبيعة البشر وعنه قال رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام : كل بني آدم خطاءون وخير الخطائين التوابون، وإن كنا قد أصبنا توفيقا في هذا العمل فمن الله العليم الحكيم، فإن جانبنا التوفيق فحسبنا أننا اجتهدنا وحاولنا ويعلم الله حسن نيّتنا. ونطمع منه أن ننال منه تعالى أجر المجتهد إذا أخطأ فعلى الله نتوكل ونتوب، والصواب من توفيقه الوهاب.

فالله نسأل أن يجعل هذا ذخرا ويجعل ثوابه في ميزان حسنات كل من شارك فيه، وبارك في المولودة وفي والديها ويجعلها نافعة للأمة الإسلامية والعالم كله، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

آمين.

هيئة مكتبة دار السلام للطباعة والخمات التعليمية

كلمة الشكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على من جاء بجم الحسنات، وعلى آله وصحبه الذين نصروا الدين بكل الطاقات، وعلى من سار على منهاجهم بحسن النيات والحالات.
وبعد؛

فأشكر الله تعالى –أولا- على ما أسبغ علينا من عطاءه وأسبل علينا من غطاءه.

ثم أخلص شكري لوالدي الكريمين وأقول لهما: رب ارحمهما كما ربياني صغيرا، وبعد هذا، فشكري يجري مهرولا إلى ذاك العالم الرباني العارف الصمداني شيخ مشايخنا إمام العارفين حقيقة ورسما فضيلة الشيخ عبد السلام بابا الزاوي الوردي مؤسس ومدير معهد دار السلام للدراسات العربية والاسلامية، أوكي فوما إلورن أنسأ الله سبحانه وتعالى في عمره وأمده بمدده ونعمه وكرمه، ويجعل الخلافة على مهل، ثم أشكر هيئة التدريس بداية من العميد إلى كل الأساتذة في تلك المدرسة المباركة، وما زلت أشكر ذلك الشيخ الزاهد الورع الذي علمني القرآن الكريم وتربّيت على يديه تربية إسلامية في عنفوان شبابي فضيلة الشيخ المعلم أبوبكر حسين كيتوا وكما أشكر شيخي ومربّي العارف الفذّ البحر الزاخر فضيلة

الشيخ محمد البشير أحمد أبيأولا وقاه الله من كل شر، فهو الذي ربّاني قلبا وقالبا، وزوجاته وأبنائه وجمعيته "المفاتح الخيرية" بلاغوس، وكذلك نقدّم جزيل الشكر إلى ذلك النور المبين والعلامة الحاذق الأصولي الشيخ إبراهيم نور الدين الزبير المصري حفظه الله ورعاه وإلى ثاني اثنيه الشيخ البارع أبي بكر إسحاق أجلا نسأل الله أن يكون لهما خليفة في الأهل وصاحبا في السفر وكما نمد يد الشكر إلى كل من نفعنا بنيّتهم الطيّبة وأقوالهم النقيّة أمثال الشيخ عبد المطّلب بن عبد السلام بابا الزاوي والشيخ سليمان أبوبكر كيتوا والشيخ عمر عبد الرحمن بابا غيغيلي والشيخ محمّد المرتضى الحريري والشيخ عبد الفتّاح أبى حنيفة، والشيخ قاسم أوما بولجي والأستاذ الفاضل آدم عبد الله الوردي والإمام حسن أبى الحسن والشيخ النبهاني الصوفي والشيخ منير الدين إساغموا وكما أشكر أصدقائي من طليعة السيد أبي الزبير تاج الدين والسيد عبد القادر جمعة الأزهري والأستاذ سليمان مقداد الأزهري والسيّد عبد اللطيف أونيبوفي وسيدي عبد الحكيم تجدني والإمام تميم، والأستاذ عبد الوهاب ألوكدى "كشكي" والشاعر المتشاكر والأستاذ إبراهيم حسين كيتوا والله إنّ جُلّ هؤلاء كانوا أكبرين مني سنا وعلما وفضلا ولا يزالون يعاملونني كأننا أكفاء، ثم أشكر كلّ من شارك في هذا الجهد أمثال الشيخ سليمان الجزول الشاعر العجيب والسيّد الحبيب عبد الفتاح أديبايو –أسأله تعالى أن يجزيه خيرا ويقيه شرا ويزوّجه بكرا- والشاعر المفلق صلاح الدين الأيوبي الذي ساعدني كثيرا في إخراج هذا العمل بشكل جيد، وكذلك أشكر جميع زملاء

زوجتي في قسم اللغةالعربية بكليةالتربية، إلورن، ولاية كوارا فجزاهم الله عنّا كلّ خير.

ولا أزال أقدم شكري الخالص إلى زملائي من خريجي معهد دار السلام للدراسات العربية والإسلامية على كل ما قدموا إلينا من إحسان، وإلى أحبابي بمركز النور للدراسات الشرعية تولّى الله شكر جميعهم وجزاءهم.

وكما أقود قطار الشكر إلى هيئة مطبعة دار السلام كالسيد علي أبى بكر الصديق الغالي، وصلاح الدين إسماعيل الأيوبي الحبيب الصادق، ومحمد الثابت عبد المطلب، ومحمد جامع الإمام، وأمين الله ألبدو، عبد الكبير أبو، وإبراهيم الخليل المصري وعبد الحفيظ مسعود ساكيلي، ومحمد الجامع الإمام ومحمد بشير أوبا، وعبد الصمد شاكى، ومصطفى أوتافن، وكل من لا يسعنا الوقت ذكر أسماءهم في هذا المقام .

ولا أنسى شكر قرة عيني وأنيستي وحب حياتي (أساكى) (أريكى) فهي تلك المرأة الصالحة فهي من اللاتي أخبر عنهن الرسول الأمين حين سئل عن المرأة الصالحة قال: أنها "إذا أمرتها أطاعتك وإذا نظرت إليها سرتك" زوجتى المباركة أقول: جزاكِ الله عنى خيرا.

وكذلك أشكر كل من جاءوا من كل فج عميق إلى هذه العقيقة الميمونة. جزاكم الله كل خير وأحسن إليكم جميعا.

وصل اللهم وسلمْ وباركْ على خير الصالحين و المصلحين، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم، ومن حذا حذوهم إلى يوم الدين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه:

أبو شريفة عبد القادر سليمان ألبدى (ALAGBEDE)

أعطاك ربّك أُنْثَى

قد جئتُ بالشّعر يا قوماه كالشّيَمِ ... فالشّعر أيسر عندي دونما التُّهَمِ

تَهْنِئَةً لِلَّذِي قد نَالَ بُغْيَتَهُ ... فضيلة الأخ عَبْدِ القادر الْفَهِمِ

أَعْطَاكَ رَبُّكَ أُنْثَى وَارْتَضَيْتَ بِهَا ... هذا التَّهَانِي عليها جِئتُ بالنَّغَمِ

وَلِيدَةٌ هِبَةُ الرَّحْمَنِ غَالِيَةٌ ... مَنْ نَالَهَا لَيْتَنِي قَدْ فَازَ في الأمم

وَلِيدَةٌ فِضَّةٌ مَا لَا يُبَاعُ بِفَلْـ ... سٍ أَوْ بِمَالٍ وَهَذِي غَايَةُ النِّعَمِ

وَلِيدَةٌ قُرَّةٌ لِلْعَيْنِ سَرَّوَيَرْ ... تَاحُ الفُؤَادُ بِهَا بُشْرَاكَ مِلْأَ فَمِي

هذا التُّهَانِي عَلَى أُنْثَى رُزِقْتَ بِهَا ... تَهْذِيبُهَا وَاجِبٌ يا قِبْلَةَ الكَرَمِ

فَخُصَّهَا بِعُلُومِ الدِّينِ مِنْ صِغَرٍ ... تُصَلِّ مِثْلَكَ طولَ الدّهر في الهَرَمِ

وَخُصَّهَا بِجَمِيعِ الخُلْقِ أَحْسَنِهَا ... تَحُثُّ مِثْلَكَ في الأخلاق وَالهِمَمِ

وَخُصَّهَا بِاحْتِرَامِ الفُطْنِ والكُبَرَا ... تَنْهَضْ كَمِثْلِكَ يَا حِبَّاهُ في الحُرُمِ

لِأَنَّهَا فِضَّةٌ وَاللهِ غَالِيَةٌ ... مَنْ حَازَهَا حَازَ كُلَّ العِزِّ في الأُمَمِ

فاشْكُرْ لِرَبِّي الَّذِي أَعْطَاكَ نِعْمَتَهُ ... في كلّ وقتٍ طوالَ الدَّهْرِ وَانْتَظِمِ

بَارِكْ لها رَبَّنَا وارْغَدْ مَعيشَتَهَا ... ووالديها قِهَا مِن مُزْمِنٍ سَقَمِ

ثُمَّ الصّلاةُ على الهادي محمّدنا ... مَنْ أَشْرَقَ الْكَوْنَ بَيْنَ الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ

سليمان عيسى أولُوَكَيْمي الجزولي

مدير مركز الهداية الإسلامية للتعليم

والدّعوة، مَنْدَلَا ولاية كوارا، نيجيريا.

إن الولادة من مواهب ربنا

حَمْدًا لِمَنْ يُعْطِي وَيَمْنَعُ مَنْ يَشَا ... مَـــا يَسْـــتَحِقُّ لِغَـــيْرِهِ إِلَّاهُ

حَمْـدًا لَـهُ إِذْ أَنَّنَـا نِلْنَـا الْمُـنَى ... حَمْـدًا لِخَـيْرِ نَحْوَنَـا أَسْـدَاهُ

حَمْدًا لِمَنْ فِي سَاعَةِ الْمِيْلَادِ أَضْـ ... ـحَكَنَا سُـرُورَ وَغَيْرَنَـا أَبْكَـاهُ

إِنَّ الْـوِلَادَةَ مِـنْ مَوَاهِـبِ رَبِّنَـا ... لَا بِمَكَاسِـبِ عَبْـدِهِ يُعْطَـاهُ

كَمْ مِنْ ضَعِيفٍ سَائِلٍ مَتَكَفِّفٍ ... وَهْـوَ أَبُـو الْأَطْفَـالِ مَـنْ أَغْنَـاهُ ؟

كَمْ مِنْ قَوِيٍّ ذِي دَهَـاءٍ لَـمْ يَلِـدْ ... لَـمْ يُعْطِـهِ الرَّحْمَـانُ مِـنْ جَـدْوَاهُ

كَـمْ مِـنْ فَقِـيرٍ أَنْجَبَـتْ أَزْوَاجُـهُ ... كَـمْ مِـنْ غَـنِيٍّ لَـمْ يَنَـلْ مَرْمَـاهُ

عَـاشَ بِغَـيْرِ تَنَاسُـلٍ وَوِلَادَةٍ ... يَـدْعُو الْإِلَـهُ وَلَـمْ تَـنَمْ عَيْنَـاهُ

وَقِهَا إِلَهِي- إِنْ بِحِفْظِكَ قَدْ حُفِظْ ... اِبْـنُ مَـتَى ذُو النُّـونِ يَـا رَبَّـاهُ

صُنْ يَـا إِلَهِي أَبَاهَـا عَبْـدُ الْقَـادِرِ ... وَاجْعَلْـهُ مَنْصُـورًا أَيَـا مَـوْلَاهُ

صَـلِّ إِلَهِـي لِلنَّـبِيِّ مُحَمَّـدٍ ... وَالْآلِ وَالصَّـحْبِ وَمَـنْ وَالَاهُ

وَهْـوَ رَؤُوفُ الْمُـؤْمِنِينَ رَحِـيمُهُمْ ... مِـنْ رَبِّـهِ فِـي لَيْلَـةٍ أَسْـرَاهُ

شعر: عبد الفتاح عبد الواحد أديبايوا

طالب بجامعة إلورن، قسم الأديان، شعبة الدراسات الإسلامية.

أهلا ببنت رونقت صفة

بَهُجَت وُجُوهُ النَّاسِ بِالْفَضْلِ ... إذْ كُـــنهُمُ مُتَفَـــرِّعُ الأَصْـــلِ
بِحَقِيقَـــةِ الإنْعَـــامِ زَائِـــدَةً ... تَـدرِي جَـدَاءَ الـرِّبْحِ فِي النَّفْلِ
وَإِذَا أَتَتْـــكَ الْبِنْـــتُ غَانِيَـــةً ... فَاشْـكُرْوَلَا تـكُ مُشْـبِهَ الْجَهْـلِ
فَبِشُـكْرِنِعمَـةِ مَـن يُرَعرِعُنَـا ... يَنْمُـو نَبَـاتُ المَـرجِ والحَقـلِ
مِـنْ شُـهْرَةِ الشُّـكْرِ اسْـتِقَامَتُهُ ... فَبِهَـا يَزِيـدُ الْخَيْـرُفِـي الْكُـلِّ
أَهْـلاً ببنـتٍ رَوْنَقَـتْ صِـفَةً ... ونَزَلْـتِ سَـهلاً في مِنَى الْجِـلِّ
سَـرّتْ وِلَادَتُـكِ الْجَمِيـعَ فَـذَا ... مِـن نِعمَـةٍ كُبْرَى إلَى العَسْـلِ
انشَـالَ كَوْكَبُهَـا الْبَهَـاءُ إلَـى ... شَـرْقٍ وَغَـرْبٍ كَوكَـبُ الْوَصْـلِ
يَكْفِيـكَ أنَّ لَهَـا أبًـا لَبِقًـا ... وَمِـنَ الْغَضَـنفَرِجِيءَ بِالشِّـبلِ
يـا ربِّ صُـنهَا مِـن ذَوِي هَلَـكٍ ... وَمِـنَ العِـدَا وَكَـذَا رَدَى النَّبـلِ
بَـارِكْ لِهَـذي الطِّفْـلِ عَالِيَـةٍ ... حَتَّـى تَرَقّـى قِمَّـةَ الكَهـلِ
وَإِلَـى تكَـاثُرِرَحْمَـةٍ وَسِـعَتْ ... وإلى العـلا نـدعووفي السَّـهْلِ
أَنْعِـمْ عَلَيْهَـا رأفَـةً رَحُبَـتْ ... أمْطِـرْعَلَيْهَـا بِالعَطَـا الْوَبْـلِ؛
مِثْـلِ العُلُـومِ النَّافِعَـاتِ وَمِثْـ ... ـلِ هِدَايَـةِ الإِنْسَـانِ بِالنَّقْـلِ
اَلشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِاللَّبِدي [١] ... قَـدْ نِلـتَ خَيرًا أفضَـلَ الشّكْلِ
أَعْطَـاكَ رَبُّ الْعَـرشِ مَـأْثَرَةً ... فَوَقَـاكَ مِـن تَعْـسٍ وَمِـن أزْلِ
دَوْمًـا تَكُـونُ بِسَلسَـبِيلِ رَخَـا ... وَإلَـى الْعُـلَا بِتَحَقُّـقِ الْقُبْـلِ

الأستاذ جمعة عبد القادر

خريج جامعة الأزهر الشريف

١- LAGBEDE

الرزق لا ينتهي فى المال

للّــه مــا أعطــى ومــا يأخــذ	فــالخير والشّــر لمــن عَدْلــه
يعطــى ويأخــذ مــا يشــا ربّنــا	إنْ حــلّ شــرّذاك مــن وعــده
الصبــر أَولــى فــاعلموا أنّــه	يفعــل مــا شــاء علــى خلقــه
من بعد صبر فاسألوا مخرجا	ثــمّ اشــكروا إن نلــت مــن خيره
الشــكر والتقــدير فى حقّــه	للّه نَثْنِيـــه علـــى لطفـــه
جَمّـــتْ علينـــا نعمـــة ربّنـــا	يــروح يغــدو الكــلّ فى عونــه
فــاعلم بــأنّ الــرزق لا ينتهي	فى المــال، فــالأولاد مــن رزقــه
كم من دعى ربّي ولم يستجب	وجَــدّ كــلّ الجِــدِّ فــي نيلــه
نســـل ســـعيد قــرة الأعـــين	نسـأل ربّ الكـون مـن نوعـه
اليــوم زدنــا الخــير فى بيتنــا	خير يســرّ النــاس فى كســبه
طــوّل لهــا عمــرا كــذا أمّهــا	قيها مــن الشــيطان بــل شــرّه
وكـــن إلاهـــي بأبيهـــا، وزد	رزقــا لــه بــارك علــى عملــه

شاكرالله عبد العزيز محمدالبوصيري (المتشاكر) التيديوي

بشراك ياأستاذ عبدُ القادر

فَضْلُ الإِلٰـهِ عَلَيكَ كَانَ كَثِيرَا دَومًا فَكُنْ عَبْدًا لَدَيـهِ شَكُورَا

إِذْ قَدْ حَبَاكَ اللهُ مِنْ خَيرَاتِـهِ بِنْتًا كَبَدْرِ التِّمِّ شَعَّ مُنِيرَا

هِيَ قُرَّةٌ مِنهَا تَقِرُّ عُيُونُنَا مِنهَا تَبَاهَى الْوَالِدَانِ سُرُورَا

اكْتُبْ لَهَا يَا رَبِّ عَيشًا طَيِّبًا وَلِوَالِدَيهَا نِعْمَةً وَحُبُورًا

بُشْرَاكَ يَا عَبْدَ القَدِيرِ أَلَبَدَي الْآنَ صِرْتَ أَبًا وَصِرْتَ كَبِيرَا

تُحْيِي تُرَاثَ الدِّينِ تَحْفَظُ سِفْرَهُ لِتَكُونَ حِبرًا فِي الْعُلُومِ بَصِيرَا

مِنْ كُلِّ مَا قَدَّمْتَهُ مِنْ صُنْعَةٍ يَجْزِيكَ رَبُّكَ جَنَّةً وَحَرِيرَا

آدم عبد الله (Adamathani)

بشراك

سبحان من ليس مولودا وما ولدا ... لِمَنْحِهِ سيّدي من فضله ولدا

حباه خير نكاح ثمّ باركه ... ولم يجز سنة حتّى نمى عددا

ما كلُّ مَنْ يتمنّى الخيرَ أدركه ... فاشكرْ لربّك لا تشركْ به أحدا

بشراك، أُعطيتَ بنتا كي تقرّبها ... عينا فما خِبْت -أبشرْ- إذ مددت يدا

دعْ عنك عن قلق فالله حافظها ... فلمْ نجدْ دونَه في الحفظ ملتحدا

أعاذها شرّ شيطان وإخوته ... وشرَّ مَن نفثوا في عقدة كمدا

لِيَحمِها عينَ سوء عندما نظرتْ ... وشرَّ كلّ حسود كلّما حسدا

ومن سقام ومسّ الجنّ يحفظها ... فحسبنا الله من شرّ العدى أبدا

وليُّها أنت فاجعلها مباركة ... تقيّة برّة، وامنحْ لها رشدا

وقرّةَ العين فاجعلها لوالده ... وأمّها، لهما لا تُوقِفِ المددا

صلاح الدين إسماعيل الأيوبي بن الكتبي

أحد هيئة مطبعة دار السلام

الطالب بجامعة عثمان بن فودي،

قسم اللغة العربية.

إنّ الولادة قرّة الأعين

مستفعلن مستفعلن مستفعلن   مستفعلن مستفعلن مستفعلن

سبحان رب العالمين معبّد   يعطى ويمنع من تشاء بنعمة

الله أكبر ما أ ﷻ   أعطى حبيبى هبّةً وسعادةً

منى إليك يا حبيب تهانيا   لمنالك لا يشتريه بقوة

إن الولادة قرة الأعينْ أخى   هي نضرة للوالد ووالدة

الولد سر للأبى أأخا النهى   ما الولد إلا للفتى لَخليفة

ما لم يلد ف حياته لكلالةٌ   ينسى بلا ذكرى وخيرَ العيشة

خير المواهب منْ إلهيَ نضرة   وعليك أن لا تبخل للنضرة

إن البرية بالولادة يكرَم   خير الكرام كرامة المولودة

للنجل حق فلتؤدّ حقوقه   فتلاوة القرآن خير حقوقة

لخروجه من بطن لا بجراحة   ألزمْ من التحميد يوما ليلة

واشكر لذاك النيل شكر العاقل   بالجحد يمحو الله خير بسرعة

ومحمد نجم الهدى ساد الورى   صلوا عليه وآله وصحابة

يونس عبد الرشيد (APATAPITI)

حمد الحادث للقادم

جَـــاءَ الْأَمَـــانُ وزالـــت الأهـــوال ... وتطـــرزت بقلوبنـــا الأهـــوال

قـــد جـــاء بعـــد انتظـــار هنيئـــة ... ولـــد منحنـــا ربنـــا الفعّـــال

مـن شـاء يمنحـه ومـن شـا يحـرم ... لا تعتريهـــا قراعـــة وضـــلال

فقلوبنـــا مملـــوءة بتـــدبّر ... هـــذه التـي بالمـال لـيس ينـال

والنـاس في فـرح بقلـب مخبتـا ... يستبشـرون على الوليـد وقـالوا

هـــذه التي بزهـــو بـــأملح صـــورة ... هـــذه التـي يـدعوا لهـا الأجيـال

ولـذاك نحمـد ثـم نشـكر بعـد تهْ ... ليلـي لــه بـل قلـت جـلّ حـلال

يا فـوز من مددت يداه على الندى ... يـا نعـم مـن سخرت لـه الآمـال

يـا طيّـب الأخـلاق والأوصـاف يـا ... مســتأثر الموجــود يــا مفضــال

يا شيخ عبد القـادر اشكر واسترح ... ســبقت لــك الأقــوال والأفعــال

أنـت المسـار على المكـارم والعـلا ... ببنـان مجـد قـد حوتـك جبـال

فـالله يسـأل أن يـديم لـك الهنـا ... حتـى تسـود ولـم يصـبك زوال

لا ينقضي عـدد الصلاة على النّبي ... مـــا لاحـــت الأســـحار والآصـــال

عبد الفتاح حسن الكريوي (AL-KEREWWY)

طالب من الكلية التربية بمدينة الإلوري،

ومن قسم اللغة العربية والإسلامية باللغة العربية.

أقرّه الله في الأرحام للأجل

شُكْرًا جَزِيلًا لِبَارِينَا مِنَ الْعَدَمِ ... وَهْوَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ بِالْكَرَمِ

إِنَّ السَّبِيلَ بِإِذْنِ اللهِ يَسَّرَهُ ... لِلطِّفْلِ رَبُّ الْوَرَى مَنْ كَانَ ذَا الْقِدَمِ

وَصَوَّرَ الْخَلْقَ تَدْرِيجًا بِنُطْفَتِهِ ... وَعَلْقَةٍ مُضْغَةٍ ذُو خَالِقِ النَّسَمِ

أَقَرَّهُ اللهُ فِي الْأَرْحَامِ لِلْأَجَلِ ... وَنَفْخُهُ الرُّوحَ وَالْإِلْبَاسُ بِالْعِظَمِ

مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَوْلُودًا سَيُخْرِجُهُ ... تَبَارَكَ رَبِّنَا بِاللهِ فَالْتَزِمِ

نِعَمُ الْإِلَهِ كَثِيرَاتٌ وَأَعْظَمُهَا ... مَوْلُودُ طِفْلٍ بِلَا عُسْرٍ وَلَا أَلَمِ

أَعْطَانَا طِفْلًا فَتَاةً دُونَ تَدْوِيرٍ ... كَمْ حَاصِلٍ وَهْيَ فِي عُسْرٍ وَكَمْ وَكَمِ

إِنْ كَانَ ذَا نِعْمَةُ الرَّحْمَانِ فَاشْكُرُهُ ... أَيَا أَلَابَدَي فَخْرَ اللهِ وَالْأُمَمِ

طَوِّلْ حَيَاةَ وَلِيدٍ رَبَّنَا ذَا الْعُلَا ... بِصِحَّةٍ وَقِهَا يَا رَبِّ مِنْ نِقَمِ

فَلْتَرْزُقَنْ أَبَوَيْهَا لَا انْتِهَاءَ لَهُ ... وَصُنْهُمَا مِنْ ذَوِي الْوَجْهَيْنِ وَالضَّرَمِ

أَزْكَى الصَّلَاةَ لِخَيْرِ الْخَلْقِ وَالْأُمَمِ ... مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ

عبد الفتاح عبد الغني أولاريوجو

طالب بمركز التعليم العربي أوكي أغودي

يا نعمة الله فينا !

أَمْوَالُكُمْ وَالْبَنُونَ زِينَةٌ لَكُمُ   قَالَ الَّذِي بَرَأَ الْإِنْسَانَ رَبُّكُمُ

وَ إِنَّمَا النَّسْلُ ذَهْبٌ دُونَهُ دُرَرٌ   وَمَنْظَرًا كَانَ- فِيهِ الْبِشْرُ مُلْتَئِمٌ

مَا لِلْجَسِيمِ بَقَاءٌ مَا عَدَا وَلَدًا   بَلْ ذِكْرُهُ أَبَدًا مَا لَيْسَ يَنْصَرِمُ

لَوْلَا النَّبِيُّ فَعَبْدُ اللهِ مَا ذُكِرَ   بَعْدَ الْمَمَاتِ وَمَا عَدْنَانُ تُحْتَرَمُ

إِنَّ التَّنَاسُلَ فَضْلُ اللهِ وَالشَّرَفُ   بَلْ إِنَّهُ نِعْمَةٌ مَا فَاقَهَا نِعَمٌ

حَلَّ السُّرُورُ عَلَى جَذْلٍ بِمَسْكَنِنَا   فَتَنْجَلِي الظُّلَمَا إِذْ يَزْهُرُ النَّجِمُ

مِنَ اللِّسَانِ بَدَى فِينَا الْحُبُورُ وَمِنْ   بَشَاشَةِ الْوَجْهِ وَالْأَفْوَاهِ تَبْتَسِمُ

أَكْرِمْ بِمَا نَحْوَنَا مَدَّ الْإِلَهُ يَدًا   نِعْمَ الَّذِي نَالَ عَبْدُ الْقَادِرِ الْعَلَمُ

يَا لِلْفَتَاةِ أَتَتْ طِفْلًا بِهَا نِعِمَتْ   "يَا نِعْمَةَ اللهِ فِيكُمْ !" يَشْتَكِي النَّسَمُ

إِنَّ التَّهَانِيَ لِلْمَوْهُوبِ وَاجِبَةٌ   عَلَى الْأَقَارِبِ إِنْ خَيْرًا هُمُ عَزِمُوا

بُشْرَى أُهَنِّئُكُمْ يَا أَهْلَ سَيِّدِنَا   أَلَابَدَي دُونَمَا اسْتِثْنَاءِ كُلَّكُمُ

هَنِّئْتُكُمْ بِقُدُومِ أَلْمَعِيَّتِكُمْ   لَا سِيَّمَا الشَّيْخَ عَبْدَ الْقَادِرِ الْحَكِمُ

ذُو إِنَّهُ لَيِّنٌ عَلَّامَةٌ لَسَنٌ   نَفْعًا بِمَعْرِفَةٍ بَيْنَ الْوَرَى دِيَمٌ

يَا سَيِّدِي فَالْتَزِمْ شُكْرًا وَسَبْحَلَةً   فَإِنَّ شُكْرَكُمُ خَيْرًا يَزِيدُكُمُ

سُبْحَانَ خَالِقِنَا لِلَّهِ سَجْدَتُنَا   حَمْدًا لِذِي كَرَمٍ ذُو مِنْهُ ذَا الْكَرَمُ

بَارِكْ عَلَيْهَا وَفِيهَا رَبَّنَا وَلَهَا   وَلْتَرْزُقَنْ وَالِدَيْهَا أَنْتَ يَا حَكَمُ

وَبِالْمُعَوِّذَتَيْنِ (النَّاسِ وَالْفَلَقِ)   أُعِيذُهَا لَمْ يُصِبْهَا الْبُؤْسُ وَالْأَلَمُ

يَــا حَاضِــرِينِ فَــأَهْلًا بِحُضُــورِكُمُ　　　وَحَاضِرَاتٍ جَزَى الرَّحْمَانُ سَعْيَكُمُ
صَلَّى الْإِلَـهُ عَلَى هَـادِي الْبَرِيَّـةِ مَـنْ　　　اَلْأَنْبِيَـاءُ بِــهِ وَالرُّسْــلُ قَــدْ خُتِمُــوا

محمد الجامع الإمام (زين الأبوين)
-أحد هيئة مطبعة دار السلام
-خريج مدرسة الزمرة الأدبية الكمالية
أوكيكيري، إلورن.

النجل يا له من درر !!!

بَانَـتْ بِـلَادَةُ عِـبْرٍ فِي الْخَـوَاطِرِكَـمْ   مِنْ فِكْرَةٍ تَصْحَبُ الْأَقْلَامَ كَمْ وَكَمِ

فَالصُّـحْفُ تُفْـتَحُ لِلْأَقْـلَامِ ضَـاحِكَةً   وَاللُّؤْلُــؤُ يَنْــزِلُ مِنْهَــا مَــعَ الْكَلِــمِ

إِنَّ الْوَلِيــدَ لَسِــتْرٌ مِــنْ أَبِيــهِ فَيَــا   نِعْـمَ الْعَطِيَّــةُ مِـنْ مَـوْلَايَ اَلْقِـدَمِ

كَــم مِــنْ نَبِــيٍّ ابْـتَلَاهُ اللهُ بِالْوَلَــدِ   مِثْـلُ الْخَلِيـلِ فَيَـا لِلَّهِ مِـنْ ضَـرَمِ

النَّجْـلُ زَيْـنٌ مِـنَ الرَّحْمَـانِ فَلْسَـفَةً   مَنْ لَمْ يُهَبْ قَدْ بَنَى بَيْتًا مِنَ الْأَلَمِ

يَـا مَالِـكَ الْمُلْـكِ مِـنْ بَـدْءٍ وَمِـنْ خَـتْمٍ   مَــوْلَايَ فَـرْدٌ بِـلَا نَجْـلٍ وَلَا عَـدَمِ

إِذَا وُهِبْــتَ بِنَسْــلٍ لَا تُضَــيِّعِ مَــا   كَانَ عَلَيْـكَ مِـنَ الْحَـقِّ وَمِـنْ كَـرَمٍ

فِي النَّاسِ مَنْ يُمْنَعُ الْإِنْجَابُ هَلْ أَحَدٌ   يُعْطِيهِ-وَالرَّبُّ-مِنْ عَرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ

قَـدْ زِدْتَ شَـكْلًا وَفَرْحًـا-شَـيْخَنَا-وَسَـنَا   بِمَـا مُنِحْـتَ مِـنَ الـذَّرْوَاتِ مِنْ قـدمٍ

شُـكْرًا جَـزِيلًا لِمَـنْ لَـمْ يُولَـدِ هَكَـذَا   سُـبْحَانَهُ خَـالِقِ الْأَشْـخَاصِ وَالْقَلَـمِ

يَــا رَبِّ صَــلِّ عَلَـى الْمُخْتَــارِلِلْأُمَــمِ   مَـنْ كَـانَ أَقْوَالُـهُ أَعْلَى مِنَ الْكَلِـمِ

عبد الله نجم الدين

قَصِيْدَةٌ صَدَرَتْ مِنْ تِلْقَاءِ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَاءِ طُلَّابِ قِسْمِ اللُّغَّةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي كُلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ بِوِلَايَةِ كُوَارَا إِلْوِرنْ تَهْنِئَةً لِلشَّيْخِ (عبْدِ الْقَادِرِ ألبدي)و سيِّدَةِ (شُعَيْب معروفة)عَلَى بُلْهَنِيَّةٍ أَسْدَاهَا اللَّهُ إِلَيْهِمَا، سَائِلًا اللهَ لَهُمَا فِيْهَا وَعَلَيْهَا الْبَرَكَةَ بِحُرْمَةِ "الْمُعَوَّذَتَيْنِ"آمينا .

عَلَى نِعْمَـةِ الْإِنْجَـابِ بِالْيُسْـرِ وَالرَّخَـا ... لِنَشْـكُرْعَلَيْهَـا اللَّهَ إِذِ الْشُـكْرُوَاجِـبُ

وَهَـلْ كُـلُّ مَـنْ حَمِلَـتْ بِوَالِـدَهْ حَمْلِهَـا ... إِذًا فَعَلَيْنَـا الْيَـوْمَ أَلشُّـكْدُ أَوْجَـبُ

وَفِي الْحَمْلِ كَانَ الْمَرْءُ فِي الْخَوْفِ والرَّجَا ... أ يُبْكَى عَلَى الطِّفْـلِ وَهَـلْ سَـيُمَرْحِبُ

وَلَكِنَّنَـــا الْأُمَّ وَجَــدْنَا وَطِفْلَهَـــا ... مِـنَ النَّـاسِ إِنَّـا الْيَـوْمَ وَاللَّهِ أَطْـرَبُ

وَذِهْ نِعْمَــةٌ لَا تُشْــتَرَاهَا وَلَا تُبَــاعْ ... فَـإِنْ ضِيْعَ عَنْهَـا الشُّـكْرُسَـوْفَ يُعَذَّبُ

وَإِنَّ لِكُـلِّ الْوَلَــدَ زَيْــنٌ بِــلَا مِــرَا ... وَيَشْـهَدْ أَدَانِـي الْقَـوْلَ ثُـمَّ الْأَقَـارِبُ

وَلَا يُبْكِيَــنْكُمْ قَــطٌّ وَقْــتٍ وَبُرْهَــةٍ ... بِهَـا اللَّهُ ,قُرْبًـا سَـتَزِيْلُ الْمَصَـائِبُ

وَيَجْعَلْــهَ لِلْأَخْيَــارِمِفْتَــاحَ رَبُّنَــا ... إِلَـيْكُمْ بِهَـا نَـدْعُوْا::لِتَأْتِي الْمَطَالِـبُ

بِحُرْمَــهْ الْمُعَــوَّذْتَيْنِ يَحْصُـنُهَا الْإِلَــهْ ... مِنَ الشَّـرِّبَلْ مِنْ سُـوْءِ مَنْ يَتَذَبْـذَبُ

عَلَى مَـنْ اللَّـذِي أَرْدَى الْجَهَالَـةَ كُلَّهَـا ... بِعِلْـمٍ ،وَكُـلُّ الْيَـوْمَ لِلْعِلْـمِ يَـذْهَبُ

صَــلَاتِي سَــلَامِي دَائِمَــانِ تَكَــرُّرًا ... وَمَـنْ لَـمْ يُصَـلْ تِلْـكَ الصَّـلَاةَ لَأَرْنَـبُ

وَنَـاظِمُ هَـاذَا الشِّـعْرِعَبْدٌ لِـذِي الْعُلَى ... مُلَقَّـبُ بِـالْأَوْرَيْوِي لِي الشِّـعْرُمَـذْهَبُ

الدوادار:ابن اللطيف الأوريوي .

عِلْوَانُهَا : **وفى الولادةِ عسرُ لا محل لها**

الشكرُ أفضلُ من رحمنِ مولانا

نصـيبُ الفتَى عنـد الإلـه مقَـدّرُ ... ولـيس يفـوتُ الوقـت قسـمك يحضـر

نو افلُ دوماً الـذى كنت تُضمرُ ... نتيجتُهــا فـــتح وســـوف تُبشّـــرُ

فطوبىَ لمن حينَ الشدائد يُصبرُ ... مُكِبَـا علـى الـدعوى لأمْـرهِ يَعْسُـرُ

دُعَــاؤُهُ مقبــولُ وعســرُيَنْفِــرُ ... ويفرحُـــهُ الـــرحمن ربـــى المـــدبرُ

وصولاً إلى مرْمى السعادةِ نضمرُ ... قريبًـا مضـيقُ العـيش يوماًيُيَسِـرُ

ولا حيلـــةُ للمـــرء فيمـــا يقـــدرُ ... الإلـــه الايمـــان أولـــي وأجـــدارُ

دُعـاءً بـلا الإِهْمـال دأْبـا نكـرِرُ ... عسى اللهُ بالدعوى نواظبُ ينْصرُ

عبد الفتاح الباني

فهرس المحتويات



قد جئتُ بالشِّعرِ يا قوماه كالشِّيَمِ … فالشِّعر أيسر عندي دونما التُّهَمِ

تَهْنِئَةً لِلَّذِي قد نَالَ بُغْيَتَهُ … فضيلة الأخ عَبْدِ القادر الْفَهِمِ

أَعْطَاكَ رَبُّكَ أُنْثَى وَارْتَضَيْتَ بِهَا … هذا التَّهَانِي عليها جِئتُ بالنَّغَمِ

وَلِيدَةٌ هِبَةُ الرَّحْمَنِ غَالِيَةٌ … مَنْ نَالَهَا لَيْتَنِي قَدْ فَازَ في الأمم

وَلِيدَةٌ فِضَّةٌ مَا لَا يُبَاعُ بِفَلْـ … ـسٍ أَوْ بِمَالٍ وَهَذِي غَايَةُ النِّعَمِ

وَلِيدَةٌ قُرَّةٌ لِلْعَيْنِ سَرَّ وَيَسْـ … ـرُ تَاحُ الفُؤَادُ بِهَا بُشْرَاكَ مِلْأَ فَمِي

هذا التُّهَانِي عَلَى أُنْثَى رُزِقْتَ بِهَا … تَهْذِيبُهَا وَاجِبٌ يا قِبْلَةَ الكَرَمِ

فَخُصَّهَا بِعُلُومِ الدِّينِ مِنْ صِغَرٍ … تُصَلِّ مِثْلَكَ طولَ الدّهر في الهَرَمِ

وَخُصَّهَا بِجَمِيعِ الخُلْقِ أَحْسَنِهَا … تَحُثُّ مِثْلَكَ في الأخلاق وَالهِمَمِ

وَخُصَّهَا بِاحْتِرَامِ الفُطْنِ والكُبَرَا … تَنْهَضْ كَمِثْلِكَ يَا حِبَّاهُ في الحُرُمِ

لِأَنَّهَا فِضَّةٌ وَاللهِ غَالِيَةٌ … مَنْ حَازَهَا حَازَ كُلَّ العِزِّ في الأُمَمِ

فاشْكُرْ لِرَبِّي الَّذِي أَعْطَاكَ … في كلّ وقتٍ طوالَ الدَّهْرِ وَانْتَظِمِ

بَارِكْ لها رَبَّنَا وارْغَدْ مَعيشتَهَا … ووالديها قِهَا مِن مُزْمِنٍ سَقَمِ

ثُمَّ الصّلاةُ على الهادي محمّدنا … مَنْ أَشْرَقَ الْكَوْنَ بَيْنَ الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ

شعر:

الأستاذ سليمان عيسى أولُوكَيْمي الجزولي

مدير مركز الهداية الإسلامية للتعليم والدّعوة،
مَنْدَلَا ولاية كوارا، نيجيريا.